والإشارة بقوله : 39 - { ذلك } إلى يوم قيامهم على تلك الصفة وهو مبتدأ وخبره { اليوم أحل } أي الكائن الواقع المتحقق { فمن شاء اتخذ إلى ربه مآبا } أي مرجعا يرجع إليه بالعمل الصالح لأنه إذا عمل خيرا قربه إلى ا وإذا عمل شرا باعده منه ومعنى { إلى ربه } إلى ثواب ربه قال قتادة : مآبا : سبيلا